

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 9: ما معنى توحيد الأسماء والصفات وما هو أثره الإيماني؟

هيثم طلعت

امضي غيثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيان ماء عند دائم جليلنا واغصني عنا العناء. انظري حبا وطهرني السماء. واملأ السلام عليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا. ما معنى توحيد الاسماء والصفات - [00:00:00](#)

توحيد الاسماء والصفات يعني الايمان بجميع ما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من اسماء الله سبحانه وصفاته من غير تمثيل ولا تعطيل لهذه الصفات. من غير تمثيل اي من غير تشبيه لصفات الله سبحانه بصفات احد من خلقه من غير - [00:00:33](#) تمثيل اي من غير تشبيه ومن غير تعطيل اي من غير نفي لهذه الصفات. فنحن نثبت صفات الله التي اثبتتها لنفسه. في القرآن او في السنة الصحيحة من غير تشبيه لهذه الصفات ومن غير نفي لهذه الصفات. قال ربنا سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع - [00:00:54](#) البصير فهو سبحانه سميع بصير. لكن هذه الصفات لا تشبه صفات احد من خلقه. ليس كمثله شيء لكن هل اسماء الله وصفاته توقيفية؟ نعم اسماء الله وصفاته توقيفية. ومعنى توقيفيا - [00:01:18](#)

اي اننا لا نثبت الا ما اثبته الله لنفسه. في القرآن او في السنة الصحيحة. فلا نثبت اسما لله ولا صفة لم ترد في القرآن او السنة. لكن هل نحن نعرف جميع اسماء الله الحسنی؟ الجواب لا. هناك اسماء حسنى لله - [00:01:38](#) تعالى نحن لا نعرفها. فنحن لم نحط بكل اسماء الله الحسنی. ولذلك ورد في الحديث الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك - [00:01:58](#)

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. فهناك اسماء حسنى لله تعالى نحن لا والان دعونا نذكر بعض اسماء الله الحسنی واسماء الله الحسنی ندعوه بها. قال ربنا سبحانه ولله الاسماء الحسنی - [00:02:13](#) فادعوه بها. واسماء الله الحسنی نستحضر معانيها. نستوعب اثرها الايماني ومن اسماء الله الحسنی الله لفظ الجلالة الله ومعناه ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين الرحمن الرحيم. شرعه رحمة. امره رحمة. ودعا عباده بالجهد اليسير الى الرحمة الابدية. تعمل عملا - [00:02:43](#)

كثيرا في الدنيا تنال به رحمة الله الابدية. فاصبر على بلاء تجاهد في سبيل الله. تأتمر بما امر الله به. تنتهي عما نهى عنه فيوصلك بهذا العمل اليسير برحمته سبحانه - [00:03:11](#)

الى الرحمة الابدية والسعادة السرمدية. فهو سبحانه الرحمن الرحيم الجبار من اسماء الله الحسنی. فكل ما في العالم خاضع لله وحده. فهو سبحانه المتصرف في العالم بما شاء كيف شاء الجبار كل اجرام العالم وافلاكه وقوانينه ونواميسه مسخرة تحت جبروته وقهره - [00:03:27](#)

سبحانه ومن معاني الجبار يجبر الكسير. يجبر المبتلى. يجبر المريض. يهون عليه. ينزل عليه الطمأنينة انس ويجبر جبرا خاصا من ينكسر لجلاله. ويخضع لكماله. ويتذل بين يديه راجيا فضله او - [00:03:55](#) من ذنب الم به ومن اسماء الله الحسنی المؤمن الذي يصدق الصادقين ويقيم البراهين على صدقهم. فهو سبحانه المؤمن رسله بالايات والمعجزات على خصومهم ثبت حجتهم. فعل افعالا كثيرا على ايدي رسله. ايدهم بالبراهين. فعل الخوارق والايات حتى يعرف -

صدق الرسل والحق الذي جاءوا به. وهو سبحانه المؤمن الذي يصدق الدعاة. الدعاة الى الله الصادقين يصدقهم بالحجة الى يوم القيامة. قال ربنا سبحانه ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. لن - [00:04:43](#)

الكافر على المؤمن العارف بدينه في ميدان الحجة والبرهان الى يوم القيامة. والله سبحانه الحكيم من اسماءه اسماء الله الحسنى الحكيم اي الموصوف بكمال الحكمة والاطلاع على مبادئ الامور وعواقبها. فكل ذرة تسير في هذا - [00:05:03](#)

الكون بحكمته سبحانه كل شيء يحصل لك في بدنك او في من حولك او في كل العالم بحكمته سبحانه وهو سبحانه الحكيم. كل بلاء بحكمة وكل خير بحكمة. ونحن البشر لا نحيط علما بشيء من حكمته - [00:05:23](#)

قال ربنا سبحانه ولا يحيطون به علما. والله سبحانه العليم الخبير من اسمائه الحسنى العليم الخبير العليم بكل شيء في السماوات والارض. لا يخفى عليه شيء. الخبير بسرائر الامور. وهو سبحانه اللطيف - [00:05:43](#)

الذي يوصم الاولياء الى الخيرات والكرامات بالطرق التي يعرفون والطرق التي لا يعرفون. بما يحبون وبما يكرهون يرفع درجة عبده في الجنة. فيبتليه بما يكره فيصبر ويحمد الله في رفع درجته - [00:06:03](#)

قدر سبحانه امورا في مبادئها مكروهة للنفس. كالقاء يوسف في غيابة الجب لكن عواقب هذه الامور احسن العواقب. فهو سبحانه اللطيف وهو سبحانه الواسع واسع الصفات والنوع. لا يحصي احد ثناء عليه واسع العظمة والسلطان والملك - [00:06:23](#)

وهو سبحانه الحليم يدر على عباده النعم مع انهم يعصونه يمهلهم كي يتوبوا وهو سبحانه الحي القيوم يوم له كمال الحياة والقيومية. قامت به السماوات والارض وما فيهن قيوم السماوات والارض يحفظ - [00:06:47](#)

في كل لحظة اذا خلاصة هذه الحلقة توحيد الاسماء والصفات يعني الايمان بجميع ما ورد من اسماء الله وصفاته في الكتاب والسنة من غير تشبيه لصفات الله بصفات احد من خلقه. ومن غير تعطيل ولا نثبت من الاسماء والصفات الا ما اثبتته الله - [00:07:07](#)

في القرآن والسنة الصحيحة. والاسماء الحسنى ندعو الله بها. نستحضر معانيها. نستوعب اثرها الايماني. ومن اسماء الله الحسنى الله الرحمن الرحيم العليم الخبير الجبار الواسع اللطيف علينا ان نستحضر معاني - [00:07:39](#)

اسماء الله الحسنى وندعوه بها دوما بحسب المواقف. اشكركم على حسن الاستماع جزاكم الله خيرا ونلتقي في حلقة جديدة من الايمان سؤال وجواب والسلام عليكم. ارسم البسمات فوق شفاهنا حرك الاشواق كي يحلو اللقاء - [00:07:59](#)

هنا يحلو كذاك نشيدنا وجمال الماء يستجدي الوفاء. وجمال الماء يستجدي - [00:08:19](#)